

دور الموازنة البيئية في تفعيل الأداء وتحسين القدرة التنافسية للمنشأة دراسة تطبيقية

[١٧]

محمد عبد المنعم محمد حسين^(١) - عبد الرحمن محمود عليان^(٢)رشا حسين عبد العزيز^(٢)

(١) الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي (٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس.

المستخلص

يهدف البحث إلى بيان دور الموازنة البيئية في تفعيل الأداء وتحسين القدرة التنافسية للمنشأة، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. مدى التزام المنشآت الصناعية في استخدام الموازنات البيئية في التخطيط وتقييم الاداء والرقابة على عناصر الإنتاج، ومراعاة شروط الأثار البيئية، والعمل على إدراج التكاليف الخاصة بالحفاظ على البيئة.

٢. بيان تكلفة حماية البيئة واستخدام الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة لدعم التنمية الاقتصادية وتخفيض حدة الفقر، والتوسع في اكتساب عملاء جدد ومساحات تسويقية سواء محلية أو دولية بتحسين قدرتها على التنافس.

استخدم الباحثون المنهج الاستقرائي، والمنهج الاستنباطي معًا، وأعتمد على قائمة استقصاء للعاملين في بعض المنشآت الصناعية لجمع البيانات المتعلقة بفروض البحث حسب متغيرات كل فرض. وتم جمع البيانات من خلال استمارة استقصاء كأداة رئيسية للبحث. وتحليل البيانات إحصائيًا بواسطة برنامج SPSS.

تمثلت أهم نتائج البحث في أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق الموازنة البيئية وتفعيل الأداء البيئي في المنشأة عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٠٠)، وتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تفعيل الأداء البيئي وتحسين القدرة التنافسية للمنشأة عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٠٠)، وتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق الموازنة البيئية وتحسين القدرة التنافسية للمنشأة عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٠٠).

وقد أوصى الباحثون بالاهتمام بدور الموازنة البيئية في المنشآت الصناعية، وقيام وزارة البيئة بتكثيف رقابتها على المنشآت الصناعية المؤثرة على البيئة، بالإضافة إلى ضرورة دعم البحوث المستقبلية المتعلقة بالنظم البيئية.

الكلمات المفتاحية: الموازنة البيئية، تفعيل الأداء، القدرة التنافسية

مقدمة البحث

مارس الإنسان منذ القدم نشاطاته الإقتصادية المختلفة ، وأثناء قيامه بهذه النشاطات يتعامل مع البيئة فيؤثر فيها، مما أدى إلى زيادة معدل نموه الإقتصادي ، وبالتالي زاد إعماده وتركيزه على البيئة وتغيرت سلوكياته في تعامله معها ، فظهرت بذلك مشكلات البيئة العالمية والمحلية التي تعد من أكثر المشكلات إلحاحاً في الوقت الحاضر، أدرك العالم خطورة المشكلات البيئية والآثار الناتجة عنها، فسارع إلى تدارك ما أفسده في البيئة، فظهرت بذلك التنمية المستدامة التي إستحوذت على إهتمام العالم فعقدت من أجلها القمم والمنتديات العالمية لإستطلاع حالة ومستقبل البيئة، وأبرزت هذه الأخيرة العلاقة بين البيئة والتنمية بما يفرض الربط بين الأولويات الإقتصادية وأهداف حماية البيئة، وتدعيم وتفعيل أدوات الإقتصاد البيئي. (عوينان، ٢٠٠٨).

جاءت فكرة الموازنات البيئية كخطة مالية مستقبلية تشمل على تقديم التحسينات للبيئة، وايضا القضاء على السلبيات البيئية الناجمة عن نشاط المنشأة ، فالموازنة البيئية هي أحد الوسائل التي يمكن من خلالها التفكير والتخطيط بمشاكل المستقبل والحل المناسب وأقل التكاليف، أو التي تتفقها للتقليل من الآثار السلبية، بالتكاليف المقدرة في الموازنة البيئية للمنشأة بالموازنات الساكنة (Static budgets)، لأجل حصر الفروقات بين الفعلي والمقدر فإنه تم استخدام ما يعرف كأداة تقيس الانحراف وتعلل سبب الانحرافات الناتجة بالموازنة المرنة "Flexible Budget" عن عدم الكفاءة في تقدير مستويات الإنتاج وانحرافات السعر الناتجة عن عدم القدرة على التنبؤ بالظروف التي تؤثر على تغيير الأسعار المستقبلية للمنتج. تشكلت مبادرة الموازنة البديلة، التي تحلل الإنفاق الحكومي والموازنة الوطنية لاقتراح موازنات بديلة لمعالجة مشاكل، وسيكون التكامل الثابت لمنظور الحقوق البيئية والبشرية في سياسة الموازنة وتحليلها مثالياً، والمطلوب هو نوع من نهج "حكومة كاملة" للتوفيق بين السياسة المالية والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان . مجموعة أدوات / دليل في ربيع ٢٠١٤ لوضع الموازنة البيئية والاجتماعية تحت مسمى "تحول الموازنات العامة نحو الاستدامة" (منتدى السياسة العالمية ٢٠١٥، www.globalpolicy.org).

مشكلة البحث

تعاني معظم المنشآت من صعوبة احتساب أو تقدير التكاليف الصناعية ، وتكاليف الأعباء البيئية للمنتج وتوزيع تكاليفها بالطريقة التي تكفل العدالة في التحميل، هناك عدم دراية من إدارات المنشآت لأهمية الموازنات البيئية كأداة لتخطيط التكاليف والرقابة وتقييم الاداء حيث أن تكاليف الإنتاج عالية نتيجة عدم توجيه الموارد نحو الاستخدام الأمثل وعدم التخطيط لها بما يكفل التقليل من الهدر لمخرجات الإنتاج وزيادة الاعباء على الشركات (عليان ، ٢٠١٢) "مدى أهمية استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقييم الاداء في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة"، انطلاقاً من أهمية توجيه المنشآت لاستخدام الموازنات البيئية في العملية الإنتاجية لتقليل الهدر وتوجيه الموارد نحو الاستغلال الأمثل، فإنه يمكن القول أن مشكلة الدراسة تتحصر بالإجابة عن التساؤلات التالية :

أسئلة البحث

- ١- ما مدى اهتمام إدارات المنشآت بإعداد موازنات بيئية تستخدم أداة للرقابة وتقييم الاداء؟
- ٢- ما مدى توفر المعلومات البيئية الكافية والمناسبة داخل المنشآت من أجل تحضير الموازنات؟
- ٣- ما مدى استخدام مخرجات النظام في تصحيح الانحرافات، وإعادة تدوير المخرجات للاستفادة منها وتخفيض تكلفة المنتج، والقضاء على التلوث البيئي، والأخطاء وتطوير فاعلية وكفاءة العملية الإنتاجية في المنشآت الصناعية ؟
- ٤- ما المعوقات التي تؤثر على استخدام الموازنات البيئية كأداة للرقابة وتقييم الاداء في المنشآت الصناعية؟
- ٥- ما مدى استخدام المنشآت الصناعية الأسس العلمية في عمل الموازنات البيئية في عملية التخطيط للمستقبل؟
- ٦- إلى أي مدى يمكن المنشآت الصناعية أن تطبق الموازنات البيئية ومبادئ الاستراتيجيات التنافسية في ظل التغيير الحاصل في البيئة لتحافظ على الموقف التنافسي للمؤسسة؟

٧- ما إمكانية تبني الإستراتيجية التنافسية لتصبح ضرورة حتمية للمنشآت الصناعية لمسايرة التغيير؟

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه البحث في بيان دور الموازنة البيئية في تفعيل الأداء وتحسين القدرة التنافسية للمنشأة ، وذلك من خلال الأهداف التالية:

١- يمثل في مدى التزام المنشآت الصناعية في استخدام الموازنات البيئية في التخطيط وتقييم الاداء والرقابة على عناصر الإنتاج، ومراعاة شروط الأثار البيئية ، والعمل على إدراج التكاليف الخاصة بالحفاظ على البيئة.

٢- بيان تكلفة حماية البيئة واستخدام الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة لدعم التنمية الاقتصادية وتخفيض حدة الفقر، والتوسع في اكتساب عملاء جدد ومساحات تسويقية سواء محلية او دولية بتحسين قدرتها على التنافس.

فروض البحث

الطريقة المناسبة لمعرفة إعداد الموازنة البيئية في المنشآت لتؤدي الى زيادة الفائدة للمجتمع الداخلي والخارجي لها، وفي ضوء طبيعة مشكلة البحث وأهميته وأهدافه يمكن صياغة الفروض التالية:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق الموازنة البيئية وتفعيل الأداء البيئي في المنشأة

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تفعيل الأداء البيئي و تحسين القدرة التنافسية للمنشأة

الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق الموازنة البيئية و تحسين القدرة التنافسية للمنشأة

متغيرات البحث

بني الباحثون نموذجاً يعبر عن التأثير المنطقي بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة حيث إن البحث يحتوي على متغير مستقل ومتغيرين تابعين. أن دور الموازنة البيئية هو المتغير المستقل والمتغير الوسيط هو تفعيل الأداء والمتغير التابع الثاني هو تحسين القدرة التنافسية.

V.1 : دور الموازنة البيئية (متغير مستقل).

V.2 : تفعيل الأداء (متغير وسيط تابع).

V.3 : تحسين القدرة التنافسية (متغير تابع).

مصطلحات البحث : Search terms

١ - الموازنة البيئية Environmental Budget : هو نموذج محكم يتم تصميمه من قبل إدارة الموازنة بالمنشأة ويتم تنفيذه بواسطة المستويات التنظيمية كافة للمنشأة ، لفهم وتحديد وتقييم المؤثرات على البيئة التي تسببها (Department of Energy FY 2015).

٢ - البيئة الداخلية والخارجية Internal and external environment: تمثل بيئة العمل وهي تجهيز عناصر التشغيل بالموصفات البيئية التي لا تؤثر على العاملين والحد من المؤثرات البيئية السالبة عليهم داخلياً، والحد من الانبعاثات الخارجية لنشاط المنشأة .

٣- الأداء البيئي Environmental performance : كل النشاطات والعمليات التي تقوم بها المنظمة سواء بشكل إجباري أو اختياري من شأنها منع الأضرار البيئية والاجتماعية الناتجة عن نشاطات المنظمة الإنتاجية أو الخدمية أو التخفيف منها.

٤ - الوعي البيئي Environmental awareness: تزايد الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة وتزايد الضغط المجتمعي على الأجهزة الحكومية والمنشآت الصناعية لوقف التلوث وإصلاح التلف البيئي مما فرض على المنشآت الصناعية اهتماماً متزايداً بالاستجابة لهذا الضغط وتحسين صورة المنشأة وإظهارها بمظهر التنظيم الوطني الحريص على مصلحة الوطن (السيد، فوقية، ٢٠١٥).

- ٥ - الإستراتيجية البيئية Environmental Strategy: "هي استراتيجيات تصمم لإيجاد فرص النجاح الاقتصادي طويل الأجل والمنسجم مع حماية النظام البيئي" ، وبالتالي فإنها تهدف لتقديم الفوائد التنافسية المتعلقة بتحقيق التوفير في التكاليف، أو اختلاف السوق أو تنويعه.
- ٦ - الميزة التنافسية Competitive advantage: "هي إيجاد ميزة متفردة تتفوق الوحدة بها على المنافسين، أي إنها تجعل الوحدة فريدة ومتميزة عن المنافسين الآخرين (El-Iskandrani , Hegazy, El-Shobery ,M. M. , Maha 2010).
- ٧ - الاستراتيجية التنافسية Competitive strategy: هي مجموعة متكاملة من التصرفات التي تؤدي إلى تحقيق ميزة متواصلة على المنافسين" ، وذلك بغرض تحقيق أداء أفضل للمنشأة مقارنة ببقية المنافسين في القطاع (إستراتيجية خفض التكاليف - إستراتيجية التمييز - إستراتيجية التركيز).
- ٨ - التخطيط الإستراتيجي Strategic Planning: يهتم القائمون بالتخطيط الإستراتيجي بوضع الإستراتيجية العامة للمنشأة التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنشأة، والذي يساعد تحقيقها على تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنشأة Gina M. (Raimondo, Governor, 2017).

الدراسات السابقة

١- دراسة (Gina M. Raimondo, Governor (2017)

Gina M. Raimondo, Governor Public Safety, Natural Resources and Transportation Fiscal Year 2017 - Volume IV - Department Of Environmental Management

جاءت هذه الدراسة بعنوان " السلامة العامة والموارد الطبيعية والنقل " ضمان حصول السكان على منافع بيئية متساوية ومنع أي شريحة من سكان الولاية من تحمل نسبة غير متناسبة من المخاطر البيئية والتلوث.

الملخص: إتاحة الفرصة لجميع المقيمين والزائرين للاستمتاع بمزيج متنوع من المرافق الترفيهية والمناظر الطبيعية الخلابة والتي يسهل الوصول إليها وفرص الترفيه في الهواء الطلق، لضمان إدارة الموارد الطبيعية للحفاظ على التنوع البيولوجي للأنواع، لضمان استعادة الهواء والمياه والموارد الأرضية والحفاظ عليها لحماية الصحة العامة والسلامة البيئية، لتعزيز الفرص الاقتصادية التي تحافظ على موارد الدولة وتحافظ على جودة الحياة في رود آيلاند من أجل اقتصاد سليم.

٢- دراسة (انتصار بالخير، ٢٠١٧): " الإطار المفاهيمي لحماية البيئة " كتاب

أعمال ملتقى آليات حماية البيئة ٣٠ ديسمبر ٢٠١٧ - مركز جيل البحث العلمي

المستخلص: تكمن أهمية هذا البحث في قانونية تتمثل في تبين القواعد التي تحمي البيئة بصورة مباشرة أو غير مباشرة من الانتهاكات ، نتيجة تطور الوسائل والأساليب المستعملة في إدارة العمليات العدائية ، في زمن أصبحت في الحروب تنتهك وتخالف أحكام الحماية في الواقع العملي.

٣-دراسة (أمل حفناوى، حمام محمود، ٢٠١٧) "تفعيل الإدارة البيئية فى

المؤسسات الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال محاولة دمجها فى بطاقة الأداء المتوازن " - مجلة دراسات لجامعة عمار تليحي الأغواط - مجلة دولية محكمة

issn 1112- 6752 - العدد ٥٥ يونيو (جوان) ٢٠١٧ - كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير - جامعة أم البواقي - الجزائر

المستخلص تساهم تفعيل الإدارة البيئية في المؤسسات في حماية البيئة والحفاظ عليها وتأكيد التزام المؤسسة بمسئوليتها تجاه البيئة ، إلا أن تطبيقها لم يكن بالفعالية اللازمة ولا يدوم إلى فترة طويلة ، لذا تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نموذج لبطاقة أداء متوازنة تعنى بالجانب البيئي ضمن ابعادها ومن شأنها ضمان التنفيذ الجيد والفعال للإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية من أجل تعزيز مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة.

٤- دراسة 2016 Azzimontia Marina , Battaglinib Marco, Coateb

Stephen

" The costs and benefits of balanced budget rules: Lessons from a political economy model of fiscal policy"

Journal of Public Economics Volume 136, April, Pages 45 –61

ركز عنوان الدراسة " الدروس المستفادة من نموذج الاقتصاد السياسي للسياسة المالية - قواعد تكاليف وفوائد الموازنة المتوازنة" تحلل هذه الورقة تأثير قاعدة متوازنة الميزانية يتطلب أن المشرعين لا عجزا في نموذج الاقتصاد السياسي ل Battaglinid و (2008 Coate)، والنتيجة الرئيسية هي أن القاعدة تؤدي إلى انخفاض تدريجي في مستوى الدين العام، المشرعين خفض الدين في الفترات التي تكون فيها الطلب على السلع العامة منخفضة نسبيا، من خلال تقييد السياسات المالية المستقبلية، إذا كانت الرعاية زيادات حكم مواطن تعتمد على المقارنة بين فوائد عبئ الديون أقل مع تكاليف المزيد من التقلبات في الضرائب وأقل استجابة تقديم الصالح العام.

٥- دراسة Department of Energy FY 2015 Congressional Budget Request Office of Chief Financial Officer Environmental Management

“FY 2015 Congressional Budget Request” Volume 5 March 2014.

نظرة عامة للدراسة: تبين وزارة الطاقة في طلبها ميزانية الكونجرس أهمية مكتب الإدارة البيئية Environmental management (EM) و الخطة الاستراتيجية التي يجب ان يتعامل من خلالها لتنظيف النفايات المشعة والكيميائية الناتجة عن أنشطة مشروعات الحرب

الباردة، كما يوضح انه تم تأسيس برنامج EM في عام ١٩٨٩ وهو مسؤول عن تنظيف ملايين الجالونات من النفايات المشعة السائلة ، والتصرف في كميات كبيرة من النفايات منخفضة المستوى والمختلطة / عبر المستعمرة .

٦- دراسة ٢٠١٥ السيد ، فوقية السيد أنور (٢٠١٥): " إطار مقترح لنظام الإدارة

المتكاملة للمخلفات الصلبة وتأثيرها على التنمية البيئية المستدامة " ، رسالة ماجستير .
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والادارية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية.

يمثل الهدف الرئيسي للدراسة علي إقامة نظام في الحد من المخلفات البلدية الصلبة معتمداً علي إقامة نظام متكامل قابل للاستدامة لإدارة المخلفات البلدية الصلبة ، وتوصلت الدراسة الي وجود تأثير معنوي للإدارة المتكاملة للمخلفات البلدية الصلبة علي التنمية البيئية المستدامة وحماية البيئة والحفاظ علي الصحة العامة ،

٧- دراسة ٢٠١٣ النشرة الإلكترونية international budget partnership

open budgets transform lives "موازنات حماية البيئة - وضع الموازنات

الإنمائية المستدامة " العدد ٧٥ نوفمبر ٢٠١٣ .

المستخلص: عبرت هذه النشرة في عنوانها عن " موازنة حماية البيئة - وضع الموازنات الإنمائية المستدامة " بما ستحققه الاتفاقيات العالمية من نجاحات بخصوص الأهداف الإنمائية الألفية للأمم المتحدة ، والأهداف الإنمائية المستدامة بعد عام ٢٠١٥ ، إذا لم تتعكس هذه الأهداف في السياسات المالية للبلدان وتترجم إلى موازنات تنمية مستدامة مناسبة ، ولذلك يجب أن تكون الاصلاحات الضريبية البيئية والاجتماعية عنصراً أساسياً في أى استراتيجية تمويل مستقبلية للتنمية المستدامة وجزءاً لا يتجزأ من جدول اعمال ما بعد عام ٢٠١٥ .

٨- دراسة (2010) El-Iskandrani , Hegazy, El-Shobery ,M. M. , Maha

Improving Organizational Performance of Small and Medium Enterprises in Egypt through Promoting the Human Factors in
5, No 6; june • Quality Management Systems - Volume

اهتمت هذه الدراسة بدراسة عينة من ٩٦ المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر

أخذها بعين الاعتبار مستمدة من المعايير السبعة لجائزة الجودة المصرية (SMES) small and medium industrial companies Egyptian Quality Award (EgyQA) وتم استخدامها كأساس لمسح الاستبيان، كشف تحليل SWOT لنتائج المسح عن الحاجة الملحة لتطوير الاستراتيجيات الحكومية التي يجب أن تركز على تحسين أداء المنظمات وتطوير نظام إدارة الجودة وإنشاء البنية الأساسية الشاملة لإدارة الجودة للمؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في مصر. قدمت هذه الورقة نموذجين عمليين مقترحين لتحسين أداء الشركات الصغرى والمتوسطة في مصر وتطوير قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والدولية ، وبالتالي تفعيل دورها الرئيسي في الاقتصاد المصري.

الإطار النظري

تعى الأوساط العالمية اهتماماً متزايداً، بواسطة ما تطرحه المؤتمرات والندوات العالمية التي تعقدها وتساهم فيها أكثرية الدول، لمعرفة الدور الذى تؤديه الموازنة البيئية فى المنشآت الصناعية الاقتصادية، الذى يتجلى فى حماية البيئة والمحافظة عليها، ويرتبط بالحفاظ على مستوى بيئى صحى، والحفاظ على كافة الموارد الطبيعية للبيئة، وخلق فرص عمل ترتبط بالحد من الفقر والبطالة وتحقيق العدالة والمساواة وغيرها(مخول،غانم،٢٠٠٩)، فزاد الأهتمام فى الأعوام الأخيرة عن الضوابط التى تستخدمها المنشآت الصناعية نحو وضع موازاناتها مع مراعاة النواحي البيئية، وأهتتمت الدول عند إعداد الموازنة للمنشآت الصناعية بالضوابط التى يجب أن تربط الموازنة بكافة الاساليب العلمية التى تستخدم فى المحافظة على البيئة،على الرغم مما توصل إليه العالم من أساليب وطرق عمل واستراتيجيات تكنولوجية واقتصادية حديثة تخفف من حدة الأثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية السلبية (بالخير، انتصار، ٢٠١٧).

الموازنة البيئية تبدو أهميتها الحيوية للمجتمع على العموم ، والنظام الاقتصادى والقطاع الصناعى بشكل خاص ، إذ يعد موضوع الأهتمام بالبيئة من الأمور المعاصرة الذى أحتل أولوية قصوى نتيجة الضرر الفادح الذى أصاب البيئة ، الأمر الذى اثر بشكل ملحوظ فى إمكانية الإفادة عن ما هو متوافر من موارد طبيعية لازمة لحياة الإنسان ، و يهدف النظام إلى

زيادة الاهتمامات بالبيئية في مختلف جوانب العمليات المالية و الإدارية في منشآت الأعمال (حفاوى،أمال، ٢٠١٧).

ما يميز الدراسة الحالية

- تستهدف هذه الدراسة فكرة الموازنات البيئية كخطة مالية مستقبلية تشمل على تقديم التحسينات للبيئة ، وايضا القضاء على السلبيات البيئية الناجمة عن نشاط المنشآت.
- تحاول قياس تطبيق الموازنة البيئية فى المنشآت الصناعية .
- توضيح مدى أهمية دور الموازنة البيئية للتقليل من نسب التدهور البيئي.
- الاهتمام بحماية البيئة من أهم معايير استخدام الموارد الطبيعية فى التنمية المستدامة.
- تقييم العلاقة بين تفعيل الأداء البيئة وتحسين القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية.
- توجيه سياسة المنشآت الصناعية نحو الموازنة البيئية فهى المعيار الرقابى الذى يمكن من خلاله معرفة تقدم المنشأة.
- التوجيه الأمثل للموارد نحو الاستخدامها واستغلالها بطريقة تضمن حمايتها من الهدر أو سوء الاستغلال.

إجراءات الدراسة

منهج البحث: سوف تعتمد الدراسة للتحقق من مدى صحة الفروض ودور الموازنة البيئية فى تفعيل الأداء وتحسين القدرة التنافسية فى المنشأة، حيث استخدم الباحثون المنهج الاستقرائي، والمنهج الاستنباطي معاً، ومن خلال أسلوب الدراسة النظرية، والدراسة الميدانية، وبالاعتماد على عدد من الأدوات البحثية، وعلى قائمة استقصاء للعاملين فى بعض المنشآت الصناعية لجمع البيانات المتعلقة بفروض البحث حسب متغيرات كل ، وعلى المنهج العملي من خلال عينة ومجتمع البحث.

حدود البحث: تتمثل حدود البحث فى الأتي:

- **الحدود المكانية:** مدينة القاهرة، الشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج والملابس - أحد شركاتها.

- اعتمد الباحثون على نتائج الدراسات السابقة في مجال تطبيق الموازنة البيئية وتفعيل الأداء البيئي وتحسين القدرة التنافسية ، و توزيع استمارة أستقصاء على بعض العاملين بشركة من شركات الشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج والملابس للوصول الى أهداف البحث ، ليتم التعرف على بعض الإجراءات التي تعدها تلك المنشآت .

عينة البحث: مجتمع البحث يتمثل في العاملين في صناعة الغزل والنسيج والملابس، وهي أكبر الصناعات بمصر فيما يتعلق بعدد العاملين به، وتشتمل الصناعات النسيجية المصرية على ٣٢ شركة قطاع الأعمال العام يهيمن تقريبا على ١٠٠ % من صناعة الغزل، ٧٠ % من صناعة النسيج ، ٣٠ % من صناعة التجهيز والمنتجات النهائية، ونظرًا لاتساع حجم المجتمع فقد اقتصر الباحث على أخذ عينة من العاملين بالشركة التي تم إختيارها من قبل الشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج والملابس للأسباب التي أبدتها.

أداة البحث:

- تم جمع البيانات عن طريق تصميم استمارة استبيان لتقييم دور الموازنة البيئية في تفعيل الأداء وتحسين القدرة التنافسية في المنشأة

عدد العبارات	أبعاد الاستبيان
١٠ عبارات	(١) القسم الأول: العلاقة بين تطبيق الموازنة البيئية وتفعيل الأداء البيئي.
١٠ عبارات	(٢) القسم الثاني: العلاقة بين تفعيل الأداء والقدرة التنافسية
١٠ عبارات	(٣) القسم الثالث: العلاقة بين تطبيق الموازنة البيئية وتحسين القدرة التنافسية

صدق وثبات استمارة الاستبيان:

ثبات الاستبيان::

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: قام الباحث باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ Cronpach's Alpha، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0,930) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

صدق الاستبيان: تم عمل الصدق التلازمي للتأكد من صدق الاستبيان وكانت قيمة معامل الصدق الذاتي (0,964) وهي قيمة معنوية تشير لصدق الاستبيان.

نتائج البحث ومناقشتها

إختبار صحة الفروض:

نتائج الدراسة: يعرض الباحث النتائج المتعلقة بصحة فروض الدراسة الميدانية وللتأكد من فاعلية إجراء الدراسات المستقبلية المتعلقة بدور الموازنة البيئية على المنشأة والمجتمع.

نتائج الفرض الأول: الفرض الصفري H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق الموازنة البيئية وتفعيل الأداء البيئي للمنشأة.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام الأساليب الإحصائية المذكورة وتوضح النتائج كالاتي:

جدول (1 - 1): معامل الارتباط بين تطبيق الموازنة البيئية وتفعيل الأداء البيئي

النموذج	معامل الارتباط (R)	R Square مربع معامل الارتباط (R^2)	Adjusted R Square التحديد المعدل (R^2)	Std. Error of the Estimate الخطأ المعياري للقيم التقديرية
تحديد مدى الارتباط بين تطبيق الموازنة وتفعيل الأداء البيئي	0.843 ^a	0.711	0.709	0.343

يتضح من الجدول رقم (1 - 1) وجود علاقة خطية موجبة ، وذات دلالة معنوية بين دور الموازنة البيئية وتفعيل الأداء البيئي، وذلك عند مستوى معنوية (0,05) ، ووفقاً لنتائج

التحليل الأحصائي فإن هذه العلاقة قوية حيث بلغ معدل الارتباط (R) = ٨٤ %، وقد بلغ معامل التحديد المعدل $(R^2) = ٧٠\%$ يعني أن دور الموازنة البيئية يفسر ٧٠,٧٠٩ من زيادة تفعيل الأداء البيئي، وهو الذي يعكس مدى دور الموازنة البيئية في تفعيل الأداء البيئي. جدول (٢-١): نتائج معامل الانحدار **Coefficients^a** لدراسة العلاقة بين تطبيق الموازنة البيئية وتفعيل الأداء

Sig. مستوى المعنوية	قيمة t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج
		معاملات معيارية Beta	Std. Error الخطأ المعياري	قيمة B	
b _{٠,٠٠٠}	٤,٣٨				المستقل Constant
b _{٠,٠٠٠}	١٩,٠٧٥	٠,٨٤٣	٠,١٥١	٠,٦٦٢	تطبيق الموازنة البيئية

يتضح من الجدول رقم (٢ - ١) **Coefficients^a** اختبار معنوية معامل الانحدار (B)، أن قيمة (T) = ١٩,٠٧٥، بمستوى معنوية (b_{٠,٠٠٠})، وهي أصغر من مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن دور الموازنة البيئية متغير مؤثر في تفعيل الأداء، ويجب أن يكون ضمن نموذج خط الانحدار ويدل على أن القيم كلها دالة بشكل عام، ويوجد انحدار بين المتغيرين.

جدول (٣-١): تحليل التباين لنموذج الانحدار (ANOVA) لدراسة العلاقة بين تطبيق الموازنة البيئية وتفعيل الأداء

Sig. مستوى المعنوية	قيمة (F) ف	Mean Square متوسط المربعات	df درجات الحرية	Sum of Squares مجموع المربعات	
b,0,000	363.854	42.959 0.118	١	٤٢,٩٥٩	الانحدار
			148	17.474	البواقي
			149	60.433	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (٣ - ١) ANOVA الخاص بتحليل التباين وأختبار المعنوية، حقق دور الموازنة البيئية بشكل عام أثراً ذو دلالة معنوية في تفعيل الأداء البيئي للمنشأة حيث بلغت قيمة F-Test (F) المحسوبة (٣٦٣,٨٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

وبناءً على ما اتضح من تحليل الأنحدار السابقة ، تبين أن قيمة مستوى المعنوية (sig.) = (b,0,000) وهي أقل من مستوى معنوية (٠,٠٥)، وأن الانحدار معنوي وبالتالي، نرفض فرض العدم H_0 ، ونقبل الفرض البديل " توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين دور الموازنة البيئية وتفعيل الأداء البيئي للمنشأة".

اختبار الفرض الثاني:

الفرض الصفري H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تفعيل الأداء البيئي وتحسين القدرة التنافسية للمنشأة.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام الأساليب الإحصائية المذكورة وتتضح النتائج

كالآتي:

جدول (٢-١): معامل الارتباط بين تفعيل الأداء البيئي وتحسين القدرة التنافسية

النموذج	معامل الارتباط (R)	R Square مربع معامل الارتباط (R ²)	معامل R Square المعدل المعدل التحديد (R ²)	Std. Error of the Estimate الخطأ المعياري للقيم التقديرية
تحديد مدى الارتباط بين تفعيل الأداء البيئي وتحسين القدرة التنافسية	0.862 ^a	0.743	0.741	0.324

يتضح من الجدول رقم (٢-١) وجود علاقة خطية موجبة، وذات دلالة معنوية بين تفعيل الأداء البيئي وتحسين القدرة التنافسية، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ووفقاً لنتائج التحليل الأحصائي فإن هذه العلاقة قوية حيث بلغ معدل الارتباط (R) = ٨٦%، وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R²) = ٧٤%، يعني أن تفعيل الأداء البيئي يفسر ٧٤% من تحسين القدرة التنافسية، وهو الذي يعكس مدى تفعيل الأداء البيئي في تحسين القدرة التنافسية.

جدول (٢-٢): نتائج معامل الانحدار^a Coefficients لدراسة العلاقة بين تفعيل الأداء البيئي وتحسين القدرة التنافسية

النموذج	Unstandardized Coefficients معاملات غير معيارية		Standardized Coefficients معاملات معيارية	قيمة t	Sig. مستوى المعنوية
	قيمة B	Std. Error الخطأ المعياري			
١	0.326	0.155		٤,٣٨٤	^b ٠,٠٠٠
تفعيل الأداء البيئي	0.868	0.042	0.862	١٩,٠٧٥	^b ٠,٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢-٢) Coefficients^a اختبار معنوية معامل الانحدار (B)، أن قيمة (T) = ٢٠,٦٧٩، بمستوى معنوية (^b٠,٠٠٠)، وهي أصغر من مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن تفعيل الأداء البيئي متغير مؤثر في تحسين القدرة التنافسية، ويجب أن يكون ضمن نموذج خط الانحدار ويدل على أن القيم كلها دالة بشكل عام، ويوجد انحدار بين المتغيرين >

جدول (٢-٣): تحليل التباين لنموذج الانحدار (ANOVA) لدراسة العلاقة بين تفعيل الأداء البيئي وتحسين القدرة التنافسية

Sig. مستوى المعنوية	قيمة ف (F)	Mean Square متوسط المربعات	df درجات الحرية	Sum of Squares مجموع المربعات	النموذج
b, .000	427.641	44.895 .105	1 148	44.895 15.538	الانحدار البواقي
			149	60.433	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (٢-٣) ANOVA الخاص بتحليل التباين وأختبار المعنوية ، حقق تفعيل الأداء البيئي بشكل عام أثراً ذو دلالة معنوية في تحسين القدرة التنافسية للمنشأة حيث بلغت قيمة F-Test (F) المحسوبة (٤٢٧,٦٤١) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، وبناءً على ما اتضح من تحليل الانحدار السابقة ، تبين أن قيمة مستوى المعنوية (sig.) = (b, .000) وهي أقل من مستوى معنوية (٠,٠٥) ، وأن الانحدار معنوي وبالتالي ، نرفض فرض العدم H_0 ، ونقبل الفرض البديل " توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل الأداء البيئي وتحسين القدرة التنافسية للمنشأة".

نتائج الفرض الثالث:

الفرض الصفري H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق الموازنة البيئية وتحسين القدرة التنافسية للمنشأة.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام الأساليب الإحصائية المذكورة وتتضح النتائج كالاتي:

جدول (٣-١): معامل الارتباط بين تطبيق الموازنة وتحسين القدرة التنافسية

Std. Error of the Estimate الخطأ المعياري للقيم التقديرية	Adjusted R Square التحديد المعدل (R^2)	R Square مربع معامل الارتباط (R^2)	معامل الارتباط (R)	النموذج
0.453	0.486	0.490	.700 ^a	تحديد مدى الارتباط بين تفعيل الأداء البيئي وتحسين القدرة التنافسية

يتضح من الجدول رقم (٣-١) وجود علاقة خطية موجبة، وذات دلالة معنوية بين دور الموازنة البيئية وتحسين القدرة التنافسية، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ووفقاً لنتائج

التحليل الأحصائي فإن هذه العلاقة قوية حيث بلغ معدل الارتباط $(R) = 70\%$ ، وقد بلغ معامل التحديد المعدل $(R^2) = 48\%$ يعنى أن دور الموازنة البيئية يفسر $0,486$ من تحسين القدرة التنافسية، وهو الذى يعكس مدى دور الموازنة البيئية فى تحسين القدرة التنافسية. جدول (٣-٢): نتائج معامل الانحدار **Coefficients** لدراسة العلاقة بين تطبيق الموازنة وتحسين القدرة التنافسية

Sig. مستوى المعنوية	قيمة t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج
		معاملات معيارية Beta	Std. Error الخطأ المعياري	قيمة B	
$b_{0,000}$	6.604		0.1999	1.315	المستقل Constant
$b_{0,000}$	11.913	0.700	0.057	0.676	١ تحسين القدرة التنافسية

يتضح من الجدول رقم (٣-٢) a Coefficients اختبار معنوية معامل الانحدار (B)، أن قيمة $(T) = 11.913$ ، بمستوى معنوية $(b_{0,000})$ ، وهى أصغر من مستوى معنوية $(0,05)$ ، وهذا يدل على أن دور الموازنة البيئية متغير مؤثر في تحسين القدرة التنافسية، ويجب أن يكون ضمن نموذج خط الانحدار ويدل على أن القيم كلها دالة بشكل عام، ويوجد انحدار بين المتغيرين.

جدول (٣-٣): تحليل التباين لنموذج الانحدار (ANOVA) لدراسة العلاقة بين تطبيق الموازنة وتحسين القدرة التنافسية

النموذج	Sum of Squares مجموع المربعات	df درجات الحرية	Mean Square متوسط المربعات	قيمة (F) ف	Sig. مستوى المعنوية
الانحدار البواقي	30.409	1 148	29.160 .205	1410922	b, .000
الإجمالي	59.569	149			

يتضح من الجدول رقم (٣-٣) ANOVA الخاص بتحليل التباين واختبار المعنوية، حقق دور الموازنة البيئية بشكل عام أثراً ذو دلالة معنوية في تحسين القدرة التنافسية للمنشأة حيث بلغت قيمة F-Test (F) المحسوبة (١٤١,٩٢٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وبناءً على ما اتضح من تحليل الأنحدار السابقة، تبين أن قيمة مستوى المعنوية (sig.) = (b, .000) وهي أقل من مستوى معنوية (٠,٠٥)، وأن الانحدار معنوي وبالتالي، نرفض فرض العدم H_0 ، ونقبل الفرض البديل " توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين دور الموازنة البيئية وتحسين القدرة التنافسية للمنشأة".

نتائج الدراسة

➤ هناك علاقة طردية موجبة بين دور الموازنة البيئية وتفعيل الأداء البيئي؛ أي أن تفعيل الأداء البيئي يزداد كلما وضعت موازنة بيئية للمنشأة بنسبة ٧١ %.

وجد الباحثون أن الموازنة البيئية تتبع أساساً من أن كثيراً من المعلومات الخاصة بالأداء البيئي ذات طبيعة كمية مالية، قد تؤثر تأثيراً جوهرياً على أصول المنشأة ونفقتها والتزاماتها، لاتتضمن القوائم المالية وملحقاتها في المنشآت العامة أو الخاصة على رأي مُعديها في مجال حماية البيئة أو عن إلتزام المنشآت بالقوانين والنظم البيئية الخاضعة لها، عدم إلتزام المنشآت بإعداد موازنات بيئية، بل تكتفى بإدراج ما يتم صرفه في حماية البيئة ضمن مصروفات المنشأة.

➤ هناك علاقة طردية موجبة بين تفعيل الأداء البيئي وتحسين القدرة التنافسية؛ أي أن تحسين القدرة التنافسية يزداد كلما ثبت تفعيل الأداء البيئي للمنشأة و بنسبة ٧٤ . %
تبين للباحثين أن المنشآت الصناعية لا تلتزم بإنشاء إدارة للنظم البيئية وفقاً للمعايير البيئية ولقانون البيئة مما يجعل دور الرقابة البيئية الداخلية ضعيف جداً ، كما وجد الباحث عوامل مؤثرة في مدى استخدام مخرجات الموازنة المطبقة بالمنشأة من قبل الجهات المسؤولة عن تقييم الأداء البيئي ، ولاحظ الباحثون أن غياب تفعيل الأداء البيئي يؤثر سلباً على القدرة التنافسية حتى توفر المنشأة المصادر التكنولوجية والتقنية اللازمة لتفعيل الأداء البيئي لاتساع القدرة التنافسية.

➤ هناك علاقة طردية موجبة بين دور الموازنة البيئية وتحسين القدرة التنافسية ؛ أي أن تحسين القدرة التنافسية يزداد كلما ثبت تطبيق الموازنة البيئية للمنشأة و بنسبة ٤٩ . %
اتضح للباحثين أن الإدراك الكافي للمزايا والفوائد المحققة لدى الإدارة العليا يساهم بدور الموازنة البيئية للتحسين من القدرة التنافسية، أن توافر أنظمة محاسبية جيدة بالمنشأة يكون قادراً على توفير المعلومات بشكل دقيق في إعداد الموازنة البيئية وتحسين القدرة التنافسية، كما وجد الباحثون عدم وجود نص تشريعي يلزم المنشآت بالموازنة البيئية على أنها الأداة التي تتحقق من الأداء البيئي وأنعكاساته في تحسين القدرة التنافسية ، و على القوائم المالية وملحقاتها للمنشأة.

أوجه التشابه: وجد الباحثون التشابه بين نتائجهم وبعض الدراسات السابقة أنه لا يوجد تعريف محدد، الأهمية البالغة، الاصلاح المالى البيئي للموازنات البيئية، على سبيل المثال:-
أهمية محاسبة التكاليف فى تحسين جودة المعلومات"، (الدوسرى، عبد الهادى منصور، ٢٠١١).

مدى تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية والتكاليف البيئية للتحسن البيئي"، (د. رزكار عبد الله صابر جاف - م.م. بيان صديق عزيز - م.م. جيور أحمد سالار ، ٢٠١١)، " دور محاسبة التكاليف البيئية فى تحقيق مزايا تنافسية بالمؤسسة الصناعية"، (ديجمونى، أسماء، ٢٠١٥)، "الابعاد التسويقية للمسئولية البيئية وانعكاساتها على تنافسية المؤسسة الصناعية"، (أعراب، خالد، ٢٠١٥).

أوجه الاختلاف: وجد الباحثون الاختلاف بين نتائجهم وبعض الدراسات السابقة حيث تناولوا عرض دور الموازنة البيئية في تفعيل الأداء - الشئ الذي لم تطرحه بعض الدراسات السابقة وتطبيقه في المنشآت الصناعية، وأن الاعتماد على الموازنة البيئية يؤثر على تفعيل الأداء، على سبيل المثال:-

مدى أهمية استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقييم الاداء في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة"، (عليان، زيد محمود موسى، ٢٠١٢)، "دور الموازنة كأداة للتخطيط والرقابة في مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني"، (حلس، سالم عبدالله، ٢٠٠٦)، "الموازنة التقديرية أداة فعالة في وضع القرار"، (لعمارة، سيف الأسلام، ٢٠١٣).

التوصيات

- ضرورة الاهتمام بالأدارة البيئية بوصفها الوسيلة المناسبة لتصحيح أوضاع الصناعة ، بوضع مقاييس تشريعية؛ لتكون شرطاً مهماً في التعامل بين الشركات والهيئات والمنظمات وصولاً إلى تطبيق الموازنات البيئية.
- زيادة الأهتمامات بالبيئية في كافة جوانب العمليات المالية والأدارية في منظمات الأعمال، مشدداً على أهمية تحمل كل فرد في المنظمة المسؤولية صوب البيئة والمجتمع عن طريق توفير إطار عمل تكون فيه الأهداف البيئية إحدى المدخلات الرئيسية لعملية اتخاذ القرار .
- ضرورة أن تتضمن الموازنة البيئية وصفاً مفصلاً للاحتياجات؛ ومن المسئول؛ وما هي مصادر الاحتياجات؛ ومتى ينتهى العمل منها ؟، مع ملاحظة وجود مرونة فيها، وتحديد أهدافها ليزيد من العزم وتشديد فوائدها.
- أهتمام الإدارة بالجودة البيئية والتنمية المستدامة، بأستغلال مواردها أفضل أستغلال ومطابقتها للمواصفات والمعايير البيئية المحلية والدولية، وتحسن كفاءة أستغلال هذه الموارد، وتحسين كفاءة العملية الإنتاجية بما يتلائم مع البيئة من خلال الوسائل والأجراءات المانعة للتلوث.

- ضرورة تدريب العاملين وتنمية قدراتهم على تنفيذ مسؤوليتهم البيئية، بأن يكونوا على دراية بالآثار البيئية، إشراكهم في المقترحات والأفكار الجيدة في تطوير نظم الإدارة البيئية.
- يجب أن ترتقى الموازنات البيئية إلى بعد استراتيجي متكامل فيه مجهودات الدولة من خلال سياستها البيئية مع الثقافة البيئية.

المراجع

- أعراب، خالد(٢٠١٥)"الأبعاد التسويقية للمسؤولية البيئية وانعكاساتها على تنافسية المؤسسة الصناعية: دراسة حالة" مؤسسة اسمنت متيجة،الجزائر، أطروحة الدكتوراه (Doctoral dissertation).
- أمل حفناوى ،حمام محمود: " تفعيل الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال محاولة دمجها في بطاقة الأداء المتوازن " - مجلة دراسات لجامعة عمار تليحي الأغواط - مجلة دولية محكمة issn ١١١٢ - ٤٦٥٢ - العدد ٥٥ يونيو (جوان) ٢٠١٧ - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة أم البواقي - الجزائر
- انتصار بالخير "الإطار المفاهيمي لحماية البيئة " كتاب أعمال ملتقى آليات حماية البيئة ٣٠ ديسمبر ٢٠١٧ - مركز جيل البحث العلمي.
- حلس، سالم عبدالله (٢٠٠٦)"دور الموازنة كأداة للتخطيط والرقابة في مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني"، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، ص ١٣١: ١٥٤ ، يناير- كلية التجارة الجامعة الإسلامية - غزة - مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) .
- الدوسرى، عبد الهادي منصور (٢٠١١) " أهمية محاسبة التكاليف في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية " رسالة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير- قسم المحاسبة - كلية الأعمال - جامعة الشرق الاوسط - الفصل الثاني ٢٠١١ ص.ص. ٣٣ : ٣٨

ديجموني، أسماء (٢٠١٥) DJARMOUNI, ASMA "دور محاسبة التكاليف البيئية في تحقيق مزايا تنافسية بالمؤسسة الصناعية - دراسة حالة مؤسسة الاسمنت بسطيف خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٣" أطروحة الدكتوراه ، الجامعة محمد خضر بسكرة (Doctoral dissertation, Université Mohamed) (Khider-Biskra).

رزكار، عبدالله جاف، بيان، صديق عزيز، جيوار، احمد سالار (٢٠١٦) "مدى تطبيق أساليب المحاسبة الادارية البيئية والتكاليف البيئية للتحسن البيئي دراسة ميدانية في شركات الاسمنت في إقليم كردستان" مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ٢٠، العدد ١، ص.١٠٢-١١٨: العراق: كلية الإدارة والاقتصاد جامعة صلاح الدين - اربيل.

عليان، زيد محمود موسى: "مدى أهمية استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الاداء في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة " جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا / قسم المحاسبة أيار (مايو ٢٠١٢)

فوقية السيد أنور السيد، ممدوح عبد العزيز رفاعي، " إطار مقترح لنظام الإدارة المتكاملة للمخلفات الصلبة وتأثيرها على التنمية البيئية المستدامة " ، رسالة ماجستير - قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والادارية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية .

لعمارة ، سيف الأسلام: " الموازنة التقديرية أداة فعالة في وضع القرار" مذكرة لأستكمال متطلبات شهادة الماستر الاكاديمي - كلية الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير بتاريخ ٢٥ يونيو ٢٠١٣

النشرة الإلكترونية الخاص لشركة الموازنة الدولية " موازنات حماية البيئة وضع الموازنات الإنمائية المستدامة" النشرة الإلكترونية" international budget partnership open budgets transform lives العدد ٧٥ نوفمبر ٢٠١٣.

Azzimontia Marina , Battaglinib Marco, Coateb Stephen: " The costs and benefits of balanced budget rules: Lessons from a political economy model of fiscal policy" Journal of Public Economics Volume 136, April 2016, Pages 45 –61

Department of Energy FY 2015 Congressional Budget Request Office of Chief Financial Officer Environmental Management "FY 2015 Congressional Budget Request "Volume 5 March 2014.

El-Iskandrani , Hegazy, El-Shobery ,M. M. , Maha (2010) Improving Organizational Performance of Small and Medium Enterprises in Egypt through Promoting the Human Factors in Quality Management Systems - Volume 5, No 6; june

Gina M. Raimondo, Governor Public Safety, Natural Resources and Transportation Fiscal Year 2017 - Volume IV - Department Of Environmental Management

THE ROLE OF ENVIRONMENTAL BUDGET IN ACTIVATING THE PERFORMANCE AND IMPROVING THE ORGANIZATION COMPETITIVENESS- AN EMPIRICAL STUDY

[17]

Mohamed A. Mohamed⁽¹⁾; Abdel Rahman M .Alian⁽²⁾

and Rasha H. A. Mostafa⁽²⁾

- 1) National Social Insurance Authority Accounts (Government sector) in Pension. 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University.

ABSTRACT

The objective of the research is to clarify the role of the environmental budget in activating performance and improving the competitiveness of the establishment through the following sub-objectives:

1. The extent to which the industrial establishments are committed to using environmental budgets in planning, evaluating performance, controlling the production elements, taking into consideration the conditions of environmental impacts, and including the costs of preserving the environment.
2. Statement on the cost of protecting the environment and the sustainable use of natural resources to support economic development and poverty reduction, and to expand the acquisition of

new clients and shopping areas, both domestic and international, to improve their competitiveness.

The researchers used both inductive and deductive approaches, and based on a survey list of the workers in some industrial establishments to collect data on research hypotheses according to the variables of each imposition. The data are analyzed statistically by the SPSS program.

The most important results of the research were that there is a statistically significant relation between the application of the environmental budget and activating the environmental performance in the establishment at a level of significance (0.000).

There is also a statistically significant relation between activating the environmental performance and improving the competitiveness of the establishment at a level of significance (0.000) There is a statistically significant relation between the application of the environmental budget and the improvement of the competitiveness of the establishment at a level of significance (0.000).

The researchers recommended taking care of the role of the environmental budget in the industrial establishments, and the Ministry of the Environment to intensify its control over industrial enterprises affecting the environment, in addition to the need to support future research on ecosystems.

Keywords: Environmental Budgeting, Performance Activation, Competitiveness